

برنامج مغفرة ربي لمعالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري

الحلقة 32

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وارحب بكم احبتي الاعزاء في لقاءات نتدارس فيها اسباب مغفرة رب العزة والجلال ب تفسير ايات من كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ربنا الرحيم الرحمن الغفور المتفضل بالخيرات سبحانه وتعالى هذه الايات التي نتدارسها اليوم في اوائل سورة فاطر يقول الله تعالى فيها يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - [00:00:23](#)

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير هذه الايات العظيمة فيها معاني كبيرة ينبغي بنا ان نتأمل فيها وان نتفكر في ما اشتملت عليه - [00:00:49](#)

من توجيهات الهية ابتدأها الله عز وجل بتوجيه الخطاب الى الناس جميعا يا ايها الناس ان وعد الله حق ما وعد الله جل وعلا به من النعيم المقيم في جنات الخلد لاهل الايمان - [00:01:18](#)

وما وعد الله عز وجل به الكافرين من عذاب النيران وعد حقا لا يمكن ان يتخلف فهو وعد من الله الذي لا يكذب في حديثه والذي لا يعجز عن تنفيذ وعده - [00:01:40](#)

ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا. اي لا تشتغلوا بهذه الدنيا بحيث تغركم مباحها ومفاتها وزينتها فتصدكم عن طاعة الله عز وجل واعلموا بان الحياة الحقيقية والنعيم المقيم في الدنيا والاخرة انما يكون بطاعة الله - [00:02:02](#)

ولن تستطيع ان تستفيد من الحياة الدنيا الفائدة الكبيرة الا بايمان وعمل صالح ولا يغرنكم بالله الغرور يعني انتبه من عدوك الشيطان الذي اقسم بين يدي الله انه سيسعى لاضالك - [00:02:26](#)

ولذا قال تعالى ان الشيطان لكم عدو كل عداوة سوى عداوة الشيطان يمكن ان ان تنقلب فتكون محبة ومودة بعد ان كانت عداوة كما في قوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير - [00:02:47](#)

الا عداوة ابليس فانها عداوة باقية. ولذا قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا اي احذروا من ان تستجيبوا له. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. الذين كفروا لهم عذاب شديد - [00:03:11](#)

اي قوي مؤلم والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير آاهل الايمان والعمل الصالح سيغفر الله تجاوزاتهم وسيجعل الله لهم الاجر والثواب والكبير جعلني الله واياكم من اهل الايمان والعمل الصالح - [00:03:31](#)

ودرنا الله عن ان نكون من اهل الكفر واهل العمل السيء كما اسأله جل وعلا ان يكفينا شر هذا العدو الشيطان الرجيم. اللهم لا تجعل له علينا سلطانا. اللهم لا تجعل له علينا سلطانا - [00:03:55](#)

اللهم انا نعوذ ونحتمي ونتجأ بك يا رب العالمين من هذا العدو فاحمنا بفضلك واحسانك منه هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:13](#)